تتمثل في: التفاوض، والاتصال، والتمثيل، والرعاية، والمعلومات.

التفاوض: جدير بالبعثات الدبلوماسية، سواء لدى الدول الاخرى، أو لدى المنظمات الدولية، اداء وظيفتها الاولى، وهي التفاوض واجراء المباحثات والمساومات ببراعة واقتدار. فالصراعات الكبرى تحسم، سياسياً، بمزيج فعّال من الحرب والدبلوماسية، القوة والعقلانية، العنف والاقناع، الاكراه والاغراء.

الاتصال: هو الوظيفة الكبرى للسفير الفلسطيني الجيّد، كي يجيد الاتصال بالافراد والقيادات بالحكومات والمنظمات، بالشعوب والامم، ليشرح قضية بلاده ويكسب التفهّم لوجهة نظرها.

التمثيل: فقد مضى وقت طويل زعمت خلاله جهات كثيرة، حكومات ومنظمات ودول، انها تعبّر عن الشعب الفلسطيني. وقد آن الأوان لأن نجد جهة واحدة هي المعبّر والممثّل والصوت المتحدث باسم فلسطين.

الرعاية: لقد حرم لنحو اربعين عاماً اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني من الرعاية الحقيقية ـ في السفر والترحال ـ لحقوقهم ومصالحهم بفعل التشتت والتشرد، سواء داخل الوطن تحت قهر سلطات الاحتلال الصهيوني، او في الشتات في مخيمات اللاجئين وتحت ثقل السلطات الحاكمة، وقد آن الاوان لكي يحظى مواطنو الدولة الفلسطينية الجديدة وحاملو جوازاتها برعاية الممثلين الدبلوماسيين الفلسطينيين اينما كانوا، في الاقطار العربية أم في الدول الاجنبية.

المعلومات: لقد بات من الضروري ان تسعى كوادر البعثات الفلسطينية التي تناهز المئة في مختلف انحاء المعمورة الى جمع المعلومات الثمينة وتزويد القيادة الفلسطينية بها، دعماً لعملية صنع القرار وادارة الصراع الطويل مع الصهيونية؛ واذا كانت حدة القتال خفّت بعض الشيء، فان الصراع لم يحسم ولم ينته، لأنه صراع مصيري ومواجهة بين قدرات العرب وقدرات الخصم.

حدّة المتغيرات الجارية:

حيث ان الساحة الدولية تعج بمجموعة من المتغيرات الجارية، لعل من أهمها:

الوفاق الدولي الجديد: وذلك بفعل مجموعة من العوامل التي تتمثل في سياسة الانفتاح السوفياتي (الغلاسنوست) والبروسترويكا، والتقارب مع الولايات المتحدة الاميركية واتجاه النظام الدولي نحو التعددية القطبية.

مناخ التسويات الاقليمية: الذي تمثّل في توقف حرب الخليج، والانسحاب السوفياتي من افغانستان، ومسألة كمبوديا واميركا الوسطى، وحل مشكلة ناميبيا، والتوجه نحو شيء من الانفراج في الشرق الاوسط.

التسارع التكنولوجي المذهل: بفعل الاكتشافات العلمية المتزايدة، وتأثير ذلك، والنتائج السلبية على البيئة، وتطور اسلحة الدمار الشامل.

التحوّل نحو التعددية الديمقراطية: حيث نلاحظ انحساراً واضحاً في النظم الشمولية والسلطوية لصالح ازدهار نسبي في نظم الحكم الديمقراطية وتزايد دور الجماهير الشعبية.